٤ ـ الدعابة كمدخل لتعليم طفل ما قبل المدرسة مهارات الإستماع(*)

إعداد

كريمان بدير ـ أستاذ مساعد د. إميلى صادق ـ مدرس بكلية رياض الأطفال ـ جامعة عين شمس
بكلية البنات ـ جامعة الإسكندرية

١. مشكلة البحث:

يواجه الأطفال والممارسون للعملية التعليمية فى مرحلة ما قبل المدرسة الكثير من الضغوط، وخصوصًا بعد الاهتمام الشديد بهذه المرحلة كمرحلة سابقة على التعليم الأساسى، واجتيازها يعد شرطا أساسيا للالتحاق به. والمأمول فى هذه المرحلة أن تساهم كل المدخلات التعليمية والمداخل التربوية فى إحساس الطفل بالاستمتاع أثناء عملية التعليم؛ لأنها تعد أولى مدارج السلم التعليمى، وكل الخبرات التى يعايشها الطفل فى بداية تعليمه يجب أن تعمل على توثيق الاتصال بينه وبين البيئة التربوية التعليمية، وهذه الدراسة تحاول استخدام الدعابة كمدخل تعليمى ممتع لهؤلاء الأطفال، عند تدريبهم على مهارات الاستماع، التى تعد أهم مهارات اللغة وفنونها (٢:٧) وقد تحددت مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١ـ ما المقصود بالدعابة؟

٢ـ ما خصائص المدخل الدعابى المناسبة لتعليم طفل ما قبل المدرسة؟

٣ـ هل توجد علاقة بين استخدام المدخل الدعابى، وتعليم طفل ما قبل المدرسة مهارات الاستماع؟

٢. حدود البحث:

يتحدد بالعينة، وهى عبارة عن:

١ـ عدد (٧٢) طفلا وطفلة أعمار (٥ , ٥) سنة من مدرسة قومية منشية البكرى بالقاهرة.

(*) بحث منشور فى مجلد المؤتمر السنوى للمناهج بكلية التربية جامعة عين شمس (١٩٩٧).

٢ـ اختبار التناقص الإدراكى السمعى البصرى الدعابى، إعداد د. كريمان بدير، د.إميلى صادق (تقنين كريمان بدير).

٣ـ اختبار مهارات الاستماع إعداد وتقنين د. كريمان بدير.

٤ـ المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء تقنين د. فؤاد أبو خطب.

كما يتحدد البحث بالأدوات والخامات والوسائل المستخدمة فى تنفيذ الأنشطة، وهى موضحة بإجراءات البحث.

٣.أهداف البحث:

ـ تعرف مفهوم الدعابة من خلال الأطر النفسية والتربوية.

ـ تحديد خصائص المدخل الدعابى المناسب لطفل ما قبل المدرسة.

ـ دراسة العلاقة بين استخدام المدخل الدعابى، وتعليم مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة.

٤.مصطلحات الدراسة:

الدعابة (Humor): تعبير لفظى أو حركى مسلٍ ومبهج، تستخدم فيها قدرات عالية فى التشخيص والوصف والتصوير الدرامى المثير للضحك من شدة الغرابة والتناقض وعدم التوقع (61:18).

الاستجابة للدعابة: السرعة فى فهم الغرابة وعدم التوقع والتناقض بإحساس مملوء بالبهجة.

وتوجد عدة خصائص شرط حدوث الدعابة، هى:

١ـ الإضحاك (Drollery): القدرة الماهرة على استثارة الضحك باستغلال عناصر الحياة والفن فى إثارة الانتباه، والتأثير في مشاعر الناس بأسلوب غير متوقع وشديد التناقض مع تصوراتهم ومملوء بالبهجة (374:18).

٢ـ التسلية (Comicality): استخدام التشخيص والوصف الساخر المضحك فى التعبير الدرامى للأحداث المفرحة، وينتهى بإعطاء نهاية سارة بأسلوب شيق ومثير يدعو للملاحظة الدقيقة (225:18).

٣ـ التهريج (Ludicrous): استثارة الضحك بسلوك مثير للدهشة من عدم التوقع وغرابة الأطوار المتتابعة والمتميزة والمثيرة للفضول بالحركات البهلوانية السريعة المتذبذبة (695:18).

٤ـ التشخيص (Character): الأداء المميز لشخصية محددة بقدرة فائقة على التجسيد واستخدام التجديد والابتكار والاندماج الروحى والعقلى فى الشخصية (188:18).

٥ـ الاستضافة (Entertain): الاهتمام بأى إضافة تعطى للشخصية المواءمة الدرامية والتكيف فى خدمة الشخصية (379:18).

٦ـ الطرافة (Facetiac): تستثير العقل بالغرائب والحركات البهلوانية المازحة (406:18).

٧ـ اللامنطقية (Absurdity): الإتيان بأشياء لا يصدقها العقل، ولا يمكن الإحساس بها منطقيا (379:18).

٨ ـ التألق (Brilliant): الإشراق والتحمس والأداء بنجاح ومهارة وجاذبية وتميز ووضوح وسعادة كاملة، وحضور واعٍ يعطى الأمل والسعادة والإشراق. (141:18).

٩ـ يعطى أمثلة مميزة (lllustrations): (584:18).

١٠ـ البهجة والسرور (Delight): درجة الاستمتاع مرتفعة، درجة عالية من المتعة الناتجة من الاقتناع والرضا (297:18).

وكان تركيز الاهتمام فى المدخل الدعابى المستخدم فى هذه الدراسة متصفًا ببعض خصائص الدعابة، التى تدعو إلى تركيز الانتباه وتجذب الملاحظة الممتعة الذكية، كما يتضح فى إجراءات البحث.

١١ـ التناقض والتنافر الدعابى (Humorist Incongrioty): عدم الاتساق فى أنماط الإثارة وعدم تلاؤم الأشياء، وعدم مطابقتها للواقع(595:18).

١٢ـ الدهشة الدعابية (Surprisingness): تشير إلى حدوث شىء ما على نحو غير متوقع مما يدعو إلى التعجب والحيرة الوقتية، وقد يؤدى إلى تحرك الشخص من مكانه من عدم التصديق (782:18).

١٣ـ الجدة الدعابية (Humoris Novelity): تضمين أنماط الإثارة بخاصية لم تدرك من قبل، تشكيل جديد لخصائص معروفة ـ إضافة خاصية غير عادية لنمط الإثارة[١٦].

١٤ـ مهارات الاستماع (Listening Skills): تتكون المهارة لدى الطفل عند قدرته على فهم الكلمات التى يسمعها، فيستطيع التمييز بينها وتصنيفها والاستنتاج فى ضوء هذا الفهم والتقويم، أى إن هذه المهارة تقاس بالمهارات الفرعية التالية:

١٥ ـ التمييز السمعى (Listening Discremenation): تعنى تعرف الطفل على الأصوات المسموعة.

١٦ ـ التصنيف السمعى (Listening Classification): يستطيع الطفل إدراك أوجه الشبه والأختلاف بين أصوات الكلمات من حيث (الدرجة ـ الارتفاع ـ المدة).

١٧ ـ الاستنتاج السمعى (Listening Constructive): التوقع الجيد لما يلى سماعه/ أى التنبؤ بعد سماع الأصوات الابتدائية.

١٨ـ التقويم السمعى (Listening Evaluation): الحكم الذاتى على المسموع.

٥.أهمية البحث:

فى ظل احتياجنا لتوفير فرص أفضل للتعليم فى مناخ يسوده الحب والتفاعل الإيجابى، نشأت فكرة هذا البحث كمحاولة لمساعدة الأطفال على الشعور بالمتعة فى مواقف التعلم ـ ويؤكد عديد من الدراسات على أن الدعابة (Humor) تلعب دورا مهماً فى الارتفاع بالتعليم فتزيد من إنتاجية التلاميذ والمعلمين (هيبرت باتريك).

ـ ويشير كيلى وليم إلى أن أهمية الدعابة تكمن فى أنها تثير الحماس، وتساعد على الاستمتاع بعملية التعلم فتجعل المتعلم أكثر يقظة، كما أن لها تأثيراً ايجابيًا على العاطفة، وأكدت نتائج دراسته على أن الملاحظة المرحة والمزاج المعتدل يمكن أن يؤديا إلى شعور المتعلم بالتفوق الذاتى، وتساهم فى بناء صورة إيجابية لمفهوم الذات، كما أنها تساعد على التهيؤ للتعليم الذى من شأنه أن يقلل الشعور بالمقاومة لعملية التعليم، وتعطى إحساسا بالراحة. ويوضح ديفيد جريبل أن سهولة استخدام الدعابة كأحد مداخل التعليم للطفل ترجع إلى إدراك الطفل للمساواة الاجتماعية بينه وبين المعلم، مما يخلق نوعًا من المشاركة والشعور بالصداقة المرغوب فيها. كما أنها تساعد الطفل على استهلال

الحوار مع الكبار. وقد أكدت باربرا هاملين على أن الضحك والدعابة من المكونات الأساسية الدالة على الصحة لأطفال ما قبل المدرسة، وأوضحت أن البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة أكاديمية وتسبب الضغط لهؤلاء الأطفال، وأشارت إلى أن هذه البرامج تصبح شيقة وممتعة من خلال ممارستهم للنكتة، من خلال التنظيم والتخطيط والمتابعة والتقويم، كما أن استجابة الكبار تشجع الصغار على استهلال النكتة والضحك.

. ـ وتذكر جودوين11 أن المواد المقدمة للأطفال بطريقة هزلية قد أدت إلى زيادة اكتساب المعرفة لمقرر التربية الصحية للأطفال فى المدرسة الابتدائية، وكان التأثير دالا إحصائيا للدعابة باستخدام الاختبارات الإدراكية.

ـ وتشير ليندا جيلر21 إلى أن استخدام الألغاز والكلمات المتشابهة فى الصوت تستخدم لأداء معان مختلفة ، عند المداعبة بالكلمات والألفاظ، واعتبرت الكلمات الموزونة (المسجوعة) عنصراً فعالاً لاستثارة الدعابة المدعمة لتعليم الأطفال للغة.

ـ وقد أشارت مارى إيلين 19 إلى أن الدعابة تعتبر أحد المعايير المهمة، التى يجب أن تكون ضمن محتويات مجلات أطفال ما قبل المدرسة.

ـ ويشير جوان كوشنر 15 إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يستمتعون بالدعابة، التى تتحدى الحقيقة التى يعرفونها مثلما يضحكون عند التسميات المختلفة والخاطئة لأى جزء من الجسم، فهم يستمتعون أيضا بالحيوانات التى تظهر صفات مختلفة أو حيوان يصدر أصواتًا لحيوان آخر، أو عندما يعمل الناس بطرق متناقضة مع النظام العام للممارسات اليومية المألوفة، ويستمتعون بصفة خاصة بتلك التناقضات الأسرية التى يقدمها الكبار والتى تكون بوجه عام مصدراً (للنظام والسلطة) مع الصعوبات غير المتوقعة، ويضيف (كوشنر): إن الطفل يستخدم الدعابة عندما يصدر أصواتًا غريبة أثناء الكلام ـ يتحدث والشفاه مغلقة ـ يضخم صوته ـ يكرر الأصوات لحروف متكررة.

وقد لاحظ جارفى10 أن مهارات الوزن والقافية (السجع)، وكذلك التسمية التناقضية غير المألوفة الخيالية والوهمية تشجع الأطفال على استخدامها كدعابة.

ويشير بريتشر شولتز23 إلى أن تضخيم الصوت أو التشويش عليه والكلمات المحظورة ترتبط لدى الأطفال بعدم سيطرة الكبار، ويمكن سماعه أثناء أحاديث الأطفال التلقائية.

وقد وجد كارسون 5 أن الأحداث الجديدة تسهل الممارسات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، وأن الأطفال الذين يبدأون بالدعابة معروفون جيداً لزملائهم.

- ويشير بارس5 إلى أن توفير الفرص للصغار لكى يهتموا بالإيقاعات والتجانس الاستهلالى وتكرار الحروف فى كلمتين متتاليتين، يعطى للطفل حساسية إدراكية معرفية معينة، تعتبر أساسًا للنمو اللغوى والمعرفى، واعتبر أن الدعابة تمثل نظاما فعالا لتعليم اللغة(*).

كما ذكر هونيج14 أنه استطاع أن يقدم (٢٠) نموذجاً لمساعدة الأطفال على اكتشاف قوة ومتعة اللغة، مستخدمًا ما تحويه نهايات الكلمات والمساعدة على تتابع الأفكار، ووضع الكلمة المناسبة فى الفراغات لعبارة محددة، وكيفية تعرف بداية ونهاية العبارات. وتمت هذه الإجراءات فى نشاط الاستماع، وساعدهم ذلك على حفظ كلمات جديدة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة، وشجع استخدام الدعابة فى وصف المعنى المقصود، واستخدمت الألعاب الدرامية فى مساعدة الطفل لتعرف علاقة السبب بالنتيجة، وتم تشجيع الأطفال على إزالة الغموض والاتصال اللفظى للكبار.

وقد أشار تشوكوفيسكى27 إلى أن الكلمات المضحكة التى لا معنى لها تعتبر مهمة؛ لتحقيق إيجابية الطفل وتقدمه فى النمو اللغوى، وقد أكد ضرورة الاهتمام بالجانب الانفعالى فى إدماج الخبرة. ويرى بياجيه أن اللعب بالأفكار والنكات يعتبر أعلى مستويات الفهم. وقد اعتبرت أنى1 الدعابة هدفًا أساسياً فى مشروعها لتعليم اللغة لأطفال ما قبل المدرسة.

- وتشير تينا بروس (٢٨) (١٩٩٢) إلى أن اختلاط الهزل باللغة، أو بأى مجال آخر من مجالات المعرفة يوحى بالفهم الجيد، كما يمكن استخدامه فى تقويم ما يعرفه الأطفال جيداً.

وفى دراسة لأولفا22 أوضحت نتائج دراستها أن الطفل المرفوض اجتماعيًا لديه إحساس منخفض بالفكاهة.

وأثبت دراسة فوت أن الصداقة لدى أطفال ما قبل المدرسة تزيد من خلال المشاركة فى الدعابة.

(*)Barrs M.and T and Thomas,A (1991): The Reading Book, Clpe. London.

مما تقدم يمكن أن نحدد أهمية البحث فى النقاط التالية:

- إن الدعابة ليست موضوعا للتسلية فحسب، بل إنها تدل على سرعة البديهة ودقة الحس والبراعة العقلية، وتعد شرطا ضروريا للاندماج فى المجتمع والتفاعل الإيجابى فى مواقف التعلم، وترتبط بالإدراك المعرفى والاجتماعى والعاطفى.
- تدرك من خلال تنافر بعض أجزاء أو تغير فى إحدى خواص المدركات، سواء كانت أقوالاً أو أفعالاً.
- لاتوجد دراسة عربية واحدة اهتمت بدراسة الدعابة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- قد يؤثر المدخل الدعابى (طريقة وأسلوبًا ومنهجًا) فى الإسهام فى تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ لأنه يحقق الاتصال الإيجابى.
- لاتوجد دراسة عربية اهتمت بتناول مهارة الاستماع.
- من الممكن أن تسهم الاختبارات الإدراكية فى قياس الحس الدعابى.

٦.الإطار النظرى والدراسات السابقة:

نظرية التحليل النفسى والدعابة

يرى فرويد أن الدعابة تعتبر تنفيسًا للطفل، يخرج عن طريقها المكبوتات التى لايرضى عنها المجتمع، فمن خلال الدعابة يمكنه التعبير عن المشاعر والأحاسيس غير المقبولة، وبخاصة المرتبطة بالجنس والعدوان، وفى إطار هذا المدخل يمكن أن تخف حدة القلق والتوتر العاطفى المرتبط بالاستقلالية والاعتمادية والنجاح والفشل والترفع والإحساس بالنقص والعزلة والسيطرة. وتعتمد درجة التمويه والتورية على الفرد، أى أن قدرة الفرد على اعتبار أن هذا الأمر نكتة (دعابة) تختلف من فرد لأخر، وفقًا لظروف التنشئة الاجتماعية والوضع الاجتماعى.

أى إن الدعابة من وجهة نظر التحليل النفسى: (تعبير مباشر لرغبات غير مقبولة من المجتمع، أو دوافع تنشط باستثارة جنسية أو عدوانية)، وهى تؤدى إلى خفض التوتر الداخلى.

النظرية الإدراكية المعرفية: Cognition Theory

إن عملية الفهم من وجهة نظر الجشتالت تتمثل فى إعطاء معنى لمجموعة من

العناصر، وفقاً لموضعها فى الشكل العام (٦)، ويعد أى تغير فى جزء منها يغير المعنى الإجمالى (مثلما الأمر فى خداع البصر)، وتحدث الدعابة عندما يوجد إعادة تنظيم أو إعادة تفسير للنتائج مفاجئة للجميع كنتيجة للتغير فى المعانى المتوقعة؛ أى إن فهم الدعابة هنا يتوقف على الصورة العقلية ومقارنتها بالحقيقة المعروفة (تعتمد على البصيرة الإدراكية الثاقبة).

ـ ويشير كوشنر فى هذا الصدد إلى أن الاستجابة للدعابة تحدث على مستويين هما: الإدراكى والانفعالى. فمشاعر السعادة المصاحبة للدعابة تدعم احترام الذات؛ لأنها تؤكد السيادة المعرفية والإحساس بالاقتناع والانفعال من خلال الاتصال المقبول شخصيا واجتماعيا، كما أن التقدير المشترك للدعابة يسهل التفاعلات الاجتماعية؛ ويهيئ المناخ للصداقات وتعزيز الإحساس بالتقارب الاجتماعى.

نظريات النمو والدعابة: اهتم ماك جى20 بدراسة تطور الدعابة عند الأطفال خلال سنوات نموهم المختلفة، واعتمد فى تقسيم المراحل على النمو الإدراكى، الذى يمكن الطفل من تصور التناقضات المعرفية:

١ـ المرحلة الأولى: الإدراك الحسى للتناقض المعرفى وكيفية إنتاجه، وتتضمن الأفعال المتناقضة تجاه الأشياء.

ـ وتظهر عندما يحاول الطفل استبدال الأشياء المألوفة بأشياء متناقضة مع خصائصها الإجمالية العامة (Schema) فالطفلة الصغيرة مثلاً تستخدم المسطرة لكى تمشط شعرها. إن الضحك المصاحب لهذا السلوك يشير إلى أن هذا السلوك يعتبر سلوكا دعابياً. ويمكن تسميته ما فوق الاتصالmetacommunication عندما يجعل طفلا آخر يدركه على أنه سلوك دعابى، أو حتى الكبار عندما لايدركون ذلك على أنه خطأ (يمكن تسميتها مرحلة اللعب الدعابى الرمزى)sympolic play humor.

٢ـ المرحلة الثانية: تتعلق بالتسمية غير المألوفة (المتناقضة) للأشياء والأحداثEvents، وفيها يبدأ الطفل فى بداية العام الثالث فى استخدام أسماء غير مناسبة للأشياء المألوفة ببراعة عقلية فائقة يقول مثلا (إنك ترى بذقنك ـ ينادى على زميل بأحد أعضاء جسمه). يظهر فى هذه المرحلة أن استخدام الكلمة يتخطى حدود معناها، ويتخطى حدود الأشياء الممثلة لها (أى أن الكلمات تصبح كالرموز ومنفصلة عن الأشياء

المحددة لها) كما تصدر أفعال متناقضة مع الأحداث. لا يشترط الاستعمال المتغير للاسم مصاحبة الفعل له، واللعب اللغوى يتضمن الاستعمال المتناقض للغة (Non-literal) لمصادر اللغة والحديث. (التسمية الخاطئة تؤكد الدور المألوف ضمنيا).

٣ـ المرحلة الثالثة: التناقض الإدراكى: وتعتبر مرحلة الشك، حيث يدرك الطفل فى هذه المرحلة أن الأشياء والحيوانات والناس والأفعال لها عديد من السمات لتعرفها، وتتولد الدعابة عند الإخلال بإحدى هذه الخواص بأبعادها أو تغييرها أو تشويهها، ويمكن إعادة ربط الكلمات نفسها مع نتائج الدعابة، وتظل هذه السمات سائدة فى مرحلة ما قبل المدرسة إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة التفكير المنطقى، من خلال النمو الادراكى للتغلب على غموض اللغة.

٤ـ المرحلة الرابعة: الكلمات لها معانى ودلالات عديدة.

تزداد قدرة الطفل على الملاحظة. وفى هذه المرحلة تؤدى معايشة الطفل المتعاقبة لخصائص المواقف والأشياء وإدراك علاقاتها إلى إعادة اللعب بالمعانى واستخدام بدائل للكلمات والأفكار، وهذا يساعد الطفل على إدراك التنافر والتناقض وما يتبعها من دعابة. وفى إطار علاقة النمو بالدعابة، يشير سنو26 إلى أن الطفل منذ ولادته يظهر استجابات تدل على البهجة والسرور بالضحك، ويظهر الابتسام كدلالة فطرية تثار داخليا بالأفعال المنعكسة، عن طريق الأصوات العالية منذ الميلاد، وخلال الثلاث شهور الأولى من عمر الطفل، وتعتبر قدرة الطفل على الابتسام من أجل إثارة استجابة من الآخرين فى عمر أربعة شهور دلالة كبيرة على استخدام الابتسام فى الاتصال، واعتبرها (بياجيه) أساس عملية الاستيعاب24.

إن الوسيلة الفعالة لاستثارة الضحك لدى الأطفال خلال العام الأول تشمل الهزهزة (Jiggling) ـ وتقبيل معدة الأطفال. بينما الأطفال الأكبر سنا يتطلب بواعث أكثر إثارة، ويشير (صروف وبيكارد) إلى أن الطفل يحتاج إلى نوع من الرعاية الخاصة؛ لكى نعمل على الاحتفاظ بضحكته وابتسامته لما لها من دلالة على اعتدال مزاجه واستعداده السعيد للمرح. إن فاعلية الابتسام تؤكد الخاصية المثيرة للأشياء وقدرتها على الإضحاك، ويضيف (صروف) أن الإفراط فى الاستثارة من الممكن أن يؤدى إلى البكاء أو التحول

بعيدا عن مصدر الاستثارة، وباستمرار النمو يظهر الضحك إراديا، ولا إراديا فى المواقف الغامضة اجتماعيا خلال فترة ما قبل المدرسة، ويمكن أن تثير أخطاء وإصابات الآخرين الضحك لديهم خاصة إذا كانوا على ثقة من إتقان المهمات، التى وقع فيها الآخرون. ويؤكد (باريود) أن الأطفال لن يصبحوا ذوى كفاءة فى استخدام النكات فى تغطية الإيحاء المتعمد لدعابتهم العدوانية إلا بعد دخول المدرسة الابتدائية، وقد يكونون قادرين على إخفاء نواياهم بقولهم أحيانا (كنت أمزح فقط)، وتتوقف استفادة الطفل من الدعابة الاجتماعية عى طبيعة رد فعل المجموعة والمدى، الذى يظل فيه التهريج (المزاح) منفصلا عن المهارات الاجتماعية.

وقد اهتم هاو فردريك 14عند دراساته العديدة لمعايير النمو لبياجيه على مجموعات من الأطفال فى الصف الثانى لمرحلة ما قبل المدرسة والثالث الابتدائى والرابع حتى الصف السادس، ووجد أن الدعابة شكلت أهم العوامل لمعايير النمو بصفة عامة والنمو الاجتماعى، وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى بصفة خاصة، وباستعراض الاطار النظرى السابق، يتضح لنا ما يلى:

- إن الدعابة سلوك منظم بما يدعو إلى التنبؤ.
- فهم الدعابة يعتمد على الملاحظة الذكية والقدرة على التمييز بين خصائص الأشياء الحقيقية ، كما يتضمن جانبًا تقديريًا.
- الدعابة تساهم إيجابيا فى التواصل العقلى والشخصى بين المعلمة والطفل.
- فهم الدعابة لا يقف عند حد المقارنة بين التصورات السابقة والموقف الحالى، وإنما يدل على رد فعل الطفل المتمثل فى إدراكه للتفاوت والغرابة.
- الدعابة تعتبر تعزيزا إيجابياً فوريا عندما يمارسها الطفل فى مواقف التعليم.
- الدعاية تعبر عن تجاوب داخلى، ولا تنشأ عن استثارة خارجية فقط.
- تعامل الطفل مع المفاجآت والغرائب يعود الأطفال على كشفها، ويشعرون بأن لهم تأثيراً على البيئة، ويستطيعون من خلال ذلك مواجهة التجارب الجديدة.
- عملية الاستماع تعتبر عملية عقلية تحتاج إلى إعمال الذهن وتركيز الانتباه.

- من الممكن استخدام الأسلوب الدعابى فى تعديل سلوكيات الأطفال والتحكم فيهم وضبطهم.

- استخدام الدعابة فى التعليم يجعل التعليم شيئا مرغوبا، وتصبح الدعابة ليست شيئا هزليا فحسب، ولكن تصبح عملية إيجابية لتحقيق التعليم الممتع. إن الاستجابة للدعابة يمكن أن تنضم إلى استجابات السرعة الإدراكية التى أطلق عليها جيلفورد12 تقويم الوحدات السيمانتية Semantic ؛ لأن الاستجابة بالضحك للموقف الدعابى تتضمن فهم المعنى والمغزى فى ضوء التصورات السابقة والموقف الحالى، كما تتضمن إعادة تكوين الصور المتنافرة فى ضوء الحقيقة، وبذلك نستطيع أن نضع فى اعتبارنا هذا المعيار المهم عند تصميم اختبارات الاستجابة للدعابة.

٧.فروض الدراسة:

١- خاصية التنافر الدعابى ترتبط باختبارات السرعة الإدراكية السمع بصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢- توجد علاقة بين استخدام المدخل الدعابى والكفاءة فى مهارات الاستماع لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٨.استخراج صدق وثبات المقاييس المستخدمة:

أولا: اختبار التناقض الدعابى الإدراكى السمع بصرى لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد/ د. كريمان بدير- د. إميلى صادق- تقنين/ د. كريمان بدير

وهو عبارة عن ١٨ صورة اختيرت بعد أخذ آراء المحكمين. تعرض كل صورة بمفردها على كل طفل على حدة، ويصاحب عرض الصورة صوت متناقض معها (غير مناسب لخصائص الصورة). تقوم المعلمة بتسجيل استجابة الطفل لهذا التناقض. مدة عرض كل صورة على الطفل ثانية واحدة. يطلب من الطفل أن يذكر بسرعة التناقض المصاحب للصورة، وعند الإجابة الصحيحة يعطى الطفل درجة واحدة لكل صورة، والصور عبارة عن:

١- صورة قطة يصاحبها صوت (طائر البلبل).

٢ـ صورة حمار يصاحبها (صوت البقرة).

٣ـ صورة حصان يصاحبها (صوت كلب).

٤ـ صورة كلب يصاحبها (صوت قطة).

٥ ـ صورة ببغاء يصاحبها (صوت كتاكيت).

٦ـ صورة كتكوت يصاحبها (صوت فيل).

٧ـ صورة ديك يصاحبها (صوت عصافير).

٨ ـ صورة سفينة يصاحبها (صوت قطار).

٩ـ صورة قطار يصاحبها (صوت سفينة).

١٠ـ صورة سيارة يصاحبها (صوت طائرة).

١١ـ صورة شخص يكتب (بدلا من القلم يكتب بكماشة) يصاحبها (صوت مطرقة الحداد).

١٢ـ صورة رجل يمسك مطرقة بدلا من التليفون يصاحبها (صوت طلقات رصاص).

١٣ـ صورة امرأة تتحدث فى التليفون يصاحبها (صوت خرير المياه).

١٤ـ صورة ثلاجة فيها بدلا من الطعام أحذية يصاحبها (صوت خروف).

١٥ـ صورة ثلاجة بها أطعمة يصاحبها (صوت تشغيل ماكينة خياطة).

١٦ـ صورة مقعد (مرحاض) يخرج من وعائها باقة ورد يصاحبها (موسيقى حفل زفاف).

١٧ـ صورة خطابات يوضع فيه بدلا من الخطاب (كسرة خبز) يصاحبها (صوت منشار).

١٨ـ صورة طائرة يصاحبها (صوت سيارة).

ـ تم التطبيق الفردى الأول على (١٠٠ طفل وطفلة بمدرسة قومية منشية البكرى وقدرت الدرجات).

ـ تم التطبيق الثانى على الأطفال أنفسهم بعد ١٥ يومًا ـ تم حساب معامل ارتباط درجات الأطفال فى التطبيقين الأول والثانى على كل صورة وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

ـ ويوضح جدول (١) دلالة معاملات الارتباط للصور المستخدمة فى اختبار التناقض الإدراكى الدعابى السمع بصرى لأطفال ما قبل المدرسة.

رقم الصورة	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	رقم الصورة	معامل الارتباط	معامل الاغتراب
١	٠,٧٨	٠,٤٣٤	١٠	٠,٧٦	٠,٦٠٤
٢	٠,٥٨	٠,٤٥٥	١١	٠,٤٧	٠,٤١٢
٣	٠,٤٦	٠,٢٠٥	١٢	٠,٦٤	٠,٥٢٦
٤	٠,٥٢	٠,٤٦٦	١٣	٠,٥٨	٠,٣٢٣
٥	٠,٤٢	٠,٣٣٧	١٤	٠,٢٠	٠,٦٥
٦	٠,٤٢	٠,٢٣٧	١٥	٠,٤٣	٠,٣٣٧
٧	٠,٣٧	٠,٣٧٣	١٦	٠,٥٣	٠,٤٦٦
٨	٠,٨٠	٠,٦١٤	١٧	٠,٥٨	٠,٤٣٥
٩	٠,٨٠	٠,٦٢٨	١٨	٠,٢٢	٠,٢٠٤

جدول (١)

عند د ـ ح = ٩٨ دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥.

ثانيا: اختبار مهارات الاستماع لأطفال ما قبل المدرسة:

إعداد / د. كريمان بدير

وهو اختبار تتم الاستجابة عليه لفظيا ويطبق فرديا، ويشتمل على أربع مهارات فرعية على النحو التالى:

أولا مهارة التمييز السمعى: تتمثل فى معرفة الطفل صوت كل كلمة.

١ـ تقاس بتذكر الطفل للكلمات التى يسمعها فى نظام تتابعى معين:

المهمة: يطلب من الطفل أن يكرر بعض العبارات بعد سماعها مثل (جاء أحمد من المدرسة ـ أميرة تلعب فى الحديقة ـ ذهب أحمد إلى المدرسة).

التقدير:يعطى الطفل درجة واحدة عند إعادتها بالترتيب نفسه فى خلال ثانية واحدة.

٢ـ يستطيع الطفل تحديد كلمة تبدأ بحرف الكلمة المسموعة نفسها (التى قالتها المعلمة).

المهمة: يطلب من الطفل تعرف الكلمة التى تبدأ بالحرف نفسه الذى تبدأ به كلمة تقولها المعلمة:

مثلا تفاح (تمر ـ موز ـ برتقال) كرسى (كوسة ـ بطاطس ـ طماطم) ساعة (قلم ـ كرة ـ سامية).

التقدير: يعطى الطفل درجة واحدة لكل كلمة صحيحة فى خلال ثانية واحدة.

٣ـ يستطيع الطفل دمج الحروف التى يسمعها فى كلمة واحدة.

المهمة: يطلب من الطفل أن يجمع حروف (ج ـ م ـ ل)، (ب ـ ل ـ ح)، (ط ـ م ـ أ ـ ط ـ م).

٤ـ يستطيع الطفل تحديد الكلمة التى تشابه فى النطق مع الكلمة التى تقولها المعلمة.

المهمة: على الطفل أن يذكر الكلمة التى تتشابه فى النطق مع الكلمة المسموعة مثلا قطة (ـ كلب ـ بطة ـ ضفدع)، كرة (ذرة ـ فول ـ شعير)، شراب (دولاب ـ وزة ـ ديك).

٥ ـ يستطيع الطفل مطابقة أصوات الحروف أو الكلمات مع شكلها المكتوب.

المهمة: يسمع الطفل ثلاثة أمثلة صوتية ، وعليه أن يرفع البطاقة التى تحمل الحرف أو الكلمة المعبرة عن الصوت المسموع.

مثلا جيم (ج)، ميم (م)، لام (ل).

ثانيا: التصنيف السمعى: يتمثل فى إدراك الطفل لأوجه الشبه والاختلاف بين أصوات الكلمات من حيث:

(الدرجة ـ الارتفاع ـ الاتساق ـ المقاطع المتشابهة فى كل أو بعض الحروف).

مثلا: صفير (صهيل ـ صليل)، عواء (مواء ـ لواء).

المهمة: يطلب من الطفل أن يضع الأصوات للأشياء المسموعة فى فئات.

مثلا: الديك والدجاجة والبطة (أصوات طيور منزلية) تصنف معًا.

صوت الحمام والعصافير والببغاء (أصوات طيور تطير) تصنف معًا.

الأصوات المنخفضة تصنف معا (القطة).

الأصوات المرتفعة تصنف معا (الكلب والحمار).

أصوات أدوات نستخدمها معا (الأطباق ـ الملاعق ـ الأكواب).

المهمة: يسمع الطفل من خلال مسجل صوتى أصوات (آلات البند) (المثلث ـ الكاستيت ـ الاكسايفون ـ الشخاليل ـ الجلاجل ـ الطبلة ـ الرق) وتطلب المعلمة من الطفل أن يضع الأدوات ذات الصوت المتشابه معًا.

(المثلث ـ الاكسايفون) متشابهان فى الصوت، (الشخاليل والجلاجل) متشابهان فى الصوت.

ثالثًا: الاستنتاج السمعى: ويقصد به تفسير الطفل لما يسمع، كما يستطيع أن يعرف موضوع الحديث المسموع.

المهمة: تسأل المعلمة الطفل عن معلوماته حول الموضوع المسموع.

ـ تقوم المعلمة بترديد مجموعة من الأناشيد على الأطفال، ويطلب من الطفل:

ـ معرفة موضوع النشيد ـ أن يذكر الكلمات المتشابهة (وفقًا للوزن).

ـ تردد المعلمة شطرًا من النشيد، ويطلب من الطفل تكملة الشطر المتوقع.

رابعا: التقويم السمعى: يتضمن الحكم الذاتى من الطفل على الموضوع المسموع.

المهمة: يطلب من الطفل أن يقول ما أعجبه بعد سماع قصة.

ـ يستطيع تمييز أدوار شخصيات محددة فى القصة.

استخراج الصدق والثبات للمقياس:

ـ تم تطبيق المقياس على عدد ١٠٠ طفل وطفلة بمدرسة قومية منشية البكرى فى أول فبراير ١٩٩٥، وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين.

ـ تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون.

- تم حساب الثبات للمكونات الأربعة (التمييز السمعى - التصنيف السمعى - الاستنتاج السمعى - التقويم) بطريقة التجزئة النصفية.

- وتم حساب معامل الاغتراب وكانت معاملات الاغتراب

غ١ - ٠,٥٣، غ٢ - ٠,٢٤، غ٣ - ٠,٢٠

غ٤ - ٠,٢٨ (وكانت النسب المئوية للثقة ٤٧,٠، ٧٦,٠، ٨٠,٠، ٧٢,٠ عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥. (انظر سعد عبدالرحمن ٢٩ ص ٢٣٠/ ١٩٨٣).

٩.اجراءات الدراسة

١- تم إجراء تجربة استطلاعية مبدئية على أطفال ما قبل المدرسة لتعرف المقصود بالدعابة (النكتة) وطلب من الأطفال أن يقول كل منهم نكتة، وسألت المعلمة الأطفال عن الشيء الذى أثار ضحكه وطبقت هذه الدراسة الاستطلاعية على (١٠٠ طفل وطفلة أعمار ٥,٥ سنة) من مدارس طلعت حرب التجريبية ومعالى الإسلام والإقبال وفجر الإسلام بالإسكندرية ومدارس الشروق الإسلامية، وبيبى جاردن والفاتح وسان مارك بطنطا (*).

٢- تم تحليل استجابات الأطفال (النكات)، وكانت معظم الإجابات حول ما يثير الضحك: الأشياء الغريبة - الحركات المبالغ فيها - التلاعب بالألفاظ.

٣- تم استبعاد الأطفال الذين لديهم بعض العيوب الكلامية (تغيير أصوات بعض الحروف التى يصعب نطقها - الذين يحذفون بعض أصوات الحروف لصعوبة نطقها - الذين يحذفون بعض المقاطع من الكلمة عند نطقها - الذين يغيرون فى ترتيب بعض أصوات الحروف).

٤- تم تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، والمقياس يتكون من مجموعة من الأشكال حذف منها جزء، وعلى الطفل أن يتعرف الجزء الناقص، ويحدده من بين عدد آخر من الأجزاء البديلة المتشابهة، وتزداد صعوبة المقياس تدريجيًا حتى نهاية الاختبار، وتنقسم كل مجموعة من البنود (٣٦) إلى ثلاثة مجموعات فرعية كل مجموعة ١٢ مصفوفة. وهذا المقياس قد أثبت أنه يتمتع بدرجة صدق مناسبة؛ حيث

(*) ويتضح بملحق الدراسة عينة من استجابات الأطفال للدعابة (العينة الاستطلاعية).

وجد أن معامل الارتباط بينه وبين المحكات الأخرى دالاً عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى ٠,٠١ ووجد أنه يتمتع بدرجة لا بأس بها من الثبات ٠,٤٦، ٠,٨٦ وتعتبر الصورة الملونة أكثر سهولة عند التطبيق على الأطفال، وقد تم أخذ الأطفال الذين لا تقل نسبة ذكائهم عن ١٠٠ درجة على هذا الاختبار ضمن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للدراسة الحالية.

والتى أصبح عددها ٣٦ طفلاً وطفلة فى كل مجموعة.

٥ ـ تم تطبيق اختبار التناقض الإدراكى الدعابى البصرى السمعى على المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل استخدام المدخل الدعابى.

٦ـ تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع على المجموعتين، قبل تطبيق المدخل الدعابى.

٧ـ تم حساب دلالة الفروق باستخدام معادلة (ت)، وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٢).

المجموعة	الاختبار ن = ٣٦ لكل مجموعة		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	مستوى الدلالة
تجريبية	إدراك تناقض سمعى	قبلى	٣,٤	١,٨	٠,٢٩	غير دالة
ضابطة	بصرى دعابى	قبلى	٣,٥	١,٧		إحصائياً
تجريبية	مهارات	قبلى	٣,٤	١,٨		غير دالة
ضابطة	الاستماع	قبلى	٣,٥	١,٧	٠,٢٩	إحصائياً

٨ ـ تم استخدام المدخل الدعابى بالنسبة للمجموعة التجريبية فقط كما يلى:

ـ المدخل الدعابى (Humourist approach):

هو استخدام الخصائص المتنافرة والمفاجئة والمثيرة للدهشة والجديدة بطريقة ممتعة مناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا يتوقف على:

١ـ الأسلوب (Techniques): وهو مجموعة الأعمال والسلوكيات التى تستخدمها المعلمة فى توضيح موضوع الخبرة (موضوع الدرس)، وهو يعتمد اعتمادا كبيرا على

خصائص شخصية المعلمة وكفاءتها وقدراتها ومهاراتها الخاصة، وقد تم تدريب القائمات(*) بالمساعدة فى استخدام المدخل على كيفية استخدامه.

٢ـ الطريقة (Method): الطريقة تعتبر مفهوما إجرائيا فهى الخطة الشاملة التى تعتمد فى كل جوانبها على المدخل، وتنسق معه؛ لذلك فأنسب الطرق لتعليم مهارات الاستماع باستخدام المدخل الدعابى الذى نتبعه فى هذه الدراسة هو لعب الأدوار؛ لأنه يتوقف على فهم الدور، ويسهل التفاعل والاندماج والتوقع من فهم أدوار الآخرين المشاركين.

٩ـ كما استخدمت فى المدخل الدعابى الخصائص المتناقضة فى البيئات التالية:

ـ مكونات البيئة المنزلية:

نماذج حقيقية مناسبة لطول الطفل واستخدامه، مثل الثلاجة ـ الغسالة ـ البوتاجاز ـ سرير ـ دولاب ـ مائدة مستديرة حولها كراسى ـ سجادة ـ أطباق وأوانى ـ ملابس مختلفة لأفراد الأسرة (ضابط ـ طبيب ـ ربة المنزل ـ الأولاد ـ ملابس زفاف مقاس الأطفال ـ أدوات نظافة مناسبة للأطفال للممارسة اللعب الإيهامى).

أثناء طهى الأم يصدر عند كشف الغطاء للأوانى أصوات بط حقيقية ودجاج وديك (الخاصة الدعابية).

(الخاصية الدعابية) فى موكب الزفاف/ تعزف موسيقة جنائزية (حزينة)

ـ مكونات البيئة البدوية ـ المكان (خيمة من السجاد اليدوى).

الملابس (غترة وعقال ـ ملابس السيدة البدوية ـ الفستان الأسود المطرز بالخيوط الملونة) ـ نموذج لخروف ـ حامل شواء خشبى ـ قدر لطهى الطعام الخاصية الدعابية (أصوات على مسجل صوتى مصاحبة لخروف) ودالة القهوة وقوارير قهوة، تصدر أصوات رعد عند صب القهوة.

ـ مكونات البيئة الساحلية: شماسى البحر ـ مائدة بحر ـ نماذج لأمواج بحر خشبية زرقاء ـ مركب صيد خشبية ـ شبكة للصيد ـ أسماك من الفوم مصحوبة بأصوات قطط، تصدر عند محاولة صيدها. (الخاصية الدعابية).

(*) الطالبات (سماح على الدين ـ مريم عاشور ـ ألفت رمضان ـ هدى حسنى ـ علا شعبان ـ شيرين إسكندر).

ـ مكونات بيئة الفضاء: نموذج لمركبة الفضاء من الخشب، تسمح بدخول شخص فيها لونها فضى، ولها باب شفاف من البلاستيك عند دخول الطفل فيها يصدر عنها صوت قطار. (الخاصية الدعابية) ـ ملابس رجل الفضاء من القماش الفضى والطاقية المميزة لرجال الفضاء ـ نموذج لصاروخ فضى من الكرتون.

١٠ـ كما استخدمت فى النشاط الموسيقى كلمات جديدة منغمة مصحوبة بملابس، تساعد على التشخيص، وتحقق الانسجام فى الأداء بالنسبة للأطفال، وتسهل الاستيعاب، وهذه الأغنيات هى:

١ـ أغنية الوردة

أنا وردة فى وسط جنينة — وبافرح بالمطر

يروينى ويكبرنى — أنا نعمة للبشر

أحمر همة ونشاط — أبيض زى قلوب البشر

أصفر لون قمح بلدى — وإشعة شمسنا

إسود مالهوش مكان — على أوراق الشجر

أخضر والخضرة نعمة — نحصدها فى زرعنا

٢ـ أغنية الماكينة

دورى يا ماكينة — لفى يا ماكينة

من صنع ايد ولادنا — هاتلنا وفرجينا

ده حرير أصلى وطبيعى — من دودة قزنا

وقطن أبيض لولى — من زرع أرضنا

٣ـ أغنية السفينة

أنا نفسى أركب سفينة — وأطلع بيها الفضا

وأشوف السما أصفى — ونجومها مفضضة

وهناك راح أشوف حاجات وناس مش زينا

والبدر بنور ضياه بيشع فى علاه

أنا نفسى أركب سفينة وأطلع بيها الفضا

ـ استغرق استخدام هذا المدخل ١٥ يومًا.

١١ـ تم تطبيق اختبار التناقض الإدراكى السمع بصرى، واختبار مهارات الاستماع على المجموعة التجريبية والضابطة.

ويوضح جدل (٣) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياسى التناقض الإدراكى الدعابى السمع بصرى ومهارات الاستماع، بعد استخدام المدخل الدعابى.

المجموعة	الاختبار ن = ٣٦ لكل مجموعة		المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	إدراك تناقض سمعى	بعدى	١٩,١	٠,٩٢	٨,١	٠,٠١
ضابطة	بصرى دعابى	بعدى	٤,٤	٠,٠٩		
تجريبية	مهارات	بعدى	١٩,٧	٠,٩	٥,٦	٠,٠١
ضابطة	الاستماع	بعدى	٤,٤	١,٨		

١٠.تفسير النتائج:

ـ بالنظر فى جدول (١) نجد أن معاملات الارتباط الناتجة عن أداء الأطفال بالنسبة لاستجاباتهم على مقياس التناقض الإدراكى السمع بصرى تدل على أن هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ ، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الأول من الدراسة باعتبار خاصية التناقض عاملا مهماً يستثير الدعابة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوشنر15 وليندا21 فى أن التناقض فى الأصوت مع الأشياء والمدركات يستثير الدعابة.

- يـ ضح جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام المدخل الدعابى، وهذا معناه أن المجموعتين متقاربتان قبل استخدام المدخل.

- يوضح جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام المدخل، وهذا يؤكد أن الأساليب الدعابية التى روعى فيها إظهار خاصية التناقض الدعابى الإدراكى السمع بصرى قد ساهمت فى تدريب الأطفال على التمييز السمعي والتصنيف السمعى، وكذلك الاستنتاج والتقويم السمعى. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من هونيج١١ وجارفى10 وبارس فى أن النغمات المقفاة تستثير الدعابة، وتتفق مع نتائج دراسات ديفيد فى أن الدعابة تسهل التعليم ، كما تتفق مع نتائج دراسات جيلر، عندما أشار إلى أن الكلمات المسجوعة تعتبر عنصراً فعالاً لاستثارة الدعابة، كما استخدم فى الدراسة الحالية (أغنية الوردة - الماكينة - الفضاء).

١١.بحوث مقترحة

- يحتاج هذا المجال إجراء دراسات وبحوث عاملية للدعابة وسمات الشخصية الدعابية للأطفال، فى أعمار مختلفة وفى بيئات مختلفة.

- إجراء بحوث لدراسة العلاقة بين استخدام المدخل الدعابي وتعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة.

المراجـــع

1- Athey, C (1972 -77) : report of the humor , research project, early childhood. I ,3, December(1980)

٢ـ على أحمد مدكور (١٩٩١) تدريس فنون اللغة، دار الشروق القاهرة.

3- Bariaud, F.(1989):Age differences in children's humor in p. Mc Ghee (ED) humor and children's development, a guide to practical applications (NY) the Hawaton Press, inc.

4- Bartera, Hamlin (1985). Make more time for laughter in pre school setting, prarctical paper. journal announcement . 86 U.S. Florida

5- Carson, D, Skarpness el (1986) :Temperament and communicative competence as pre directors of young children's humor, Merril - Palmer Quarterly,3,2,4,,415-422.

٦ـ رمزية الغريب (١٩٨٧): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، الأنجلو المصرية.

7- David Grible (1985):Considering children aparent guide to progressive education, Darling Kinersley, Printed by Billings in Great Britain.

٧٨ـ فؤاد أبـو حطب (١٩٧٥): تـقنين اختـبار المصـفوفات المـتتابعـة لرافن ـ مـركز الدراسات والبحوث العربية، مكة المكرمة.

9- Foot, H(1986) : Humor and laughter in O.D.W. Hargie (ED) AH and book of communication skills, London.

10- Garvey, C (1977) : Play, Cambridge MA: Harvard University.

11- Goodwin, Laura, D,Judith (1982) :An evaluation of the effectiveness of particepetory Health consumer materials children.

12- Guilford, J.P.W. (1977):way beyond the 1Q creative education foundation, Inc . Buffalo (NY).

13- Herbert Patrick, J(1991) :Humor in the classroom. Theories, functions and guidelines, paper presented at annual of the central states communication association, Chigaco, April 11-14.

14- Hawe Fredrick (1993) :The child in elementary school, journal announcement, document - child study journal volume 23 No.4. P.239 -252 - 253 - 263 -277-288,289-299,301-311.

15- Honig, Alice . S.(1988) : Talk , read, make friends. Lanauage, Power for children. journal announcement, New York.

16- Joan, F. Kuchner (1991): The humor of young children, Ph. D. 4 May, Association for the education of young children. Harvard University.

١٦ـ كريمان محمد عبدالسلام بدير (١٩٩٣) : علم النفس المعرفى (مترجم عن برلاين) عالم الكتب، القاهرة.

17- Kelly, William E (1993): Every thing you always wanted to know about using humor in education but were afraid to laugh. Paper presented at the annual interational convention of the council exceptional children, April 4-8 , Journal Announcement.

18- English Dictionary (1983): English - Arabic - Dar Al Maaref - Cairo.

19- Marre,e. & Scofield (1986) :An evaluation of magazines for the very young children, Master degree in deucation, Northern Mitchgan. 30 Sep.

20- Mc Gee, P (1984) : play incongruity physical play with projected neglected, and popular toys. journal of experimental psychology, 23,5 P. 705 - 711.

21- Linda Gibson A Giller (1985) : World play and language learning for children . journal announcement, U.S. Illinoi, document type P.102.

22- Olva Sletta & Froda, Sobstad (1993) :Social competence and humor in preschool and school aged children, March 25 -28, New Orleans .

23- Pritcher, E & Schultz, L. (1983) : Boys and girls at play, the development of sex roles, (NY) Praeger publisers.

24- Piajet. J. (1976) : Mastery play. in J. Bruner, A. Jolly & K. Sylva (Eds) Play: Its role in development and evaluation, Basice Book (NY).

25) Sroufe, L.A. & Wunsch . J.P. (1972) : The development of laughter in the first year of life child development , 43, P. 1326 - 1344.

26 - Snow, C. (1989): Infant development, cliffs (NY) , Prentice Hall.

27 - Chukovsky, K. (1963): From two to five, Berkley, CA: University of California Press.

٢٨ـ تينا بروس (١٩٩٢) :أسس التعلم فى الطفولة، ترجمة ممدوحة سلامة، دار الشروق.

٢٩ ـ سعد محمد عبدالرحمن (١٩٨٣): القياس النفسى، الكويت، مكتبة الفلاح.

بعض نماذج من دعابات الأطفال

اسم الطفل	الدعابة
الطفل أيمن عبدالهادى:	مرة واحد أقرع طلع له شعرة عمل لها عيد ميلاد.
مصطفى عبادى:	مرة واحد دخل محل الكترونيات يشترى راديو قال له البائع عايزه كام موجه قال الرجل: بدون أمواج علشان ولادى مبيعرفوش يسبحوا.
أميمة أسامة:	واحد دخل شقته لقى حرامى فضربه لحد ما موته ثم وضعه فى البانيو والبانيو كان فيه تايد ونزل صاحب الشقة القهوة ولما رجع البيت سمع حركة فى البانيو فقال الراجل مستحيل راح الحرامى قاله مع تايد الجديد مفيش مستحيل.
دنيا السيد:	مرة واحد ضرب التليفون صعب عليه.
هشام محمود:	مرة واحد ماشى فى الشارع فاتح بقه قابله واحد صاحبه إنت فاتح بقك ليه قاله علشان أكل الجو.
آية محمد عطية:	مرة فيل داس على نملة قالت له يا واد يا تقيل.
محمد فتحى:	مرة واحد صعيدى راح البحرين أخذ معاه مايوهين.
أحمد محمد:	مرة واحد إشترا فول وفلافل لقاها سخنة وداها للدكتور.
مصطفى فتحى:	مدرس لغة عربية قال للتلميذ إكتب على السبورة لغة عربية فكتب الولد لغة قال المدرس فين العربية قاله له فى الجراج.
رولييه كرم:	مرة واحد طلع على المعاش معرفش ينزل.
دنيا السيد:	مرة واحد تعبان راح للدكتور كتب دواء قاله تعالى بعد أسبوعين وراح المريض بعد أسبوعين قال الطبيب ليه مخدش الدواء قال له المعلقة مش بتدخل فى الزجاجة.